

بناء المساجد

اعتنى السلاطين بالمساجد وتفننوا في بنائها واشتهرت مآذنها التي كانت لها أشكال مختلفة ما زالت مآذن اليوم تقتبس منها. ويصف سينور وانجلوا كيف كانت تزدهم المساجد ، والتي بلغت في القاهرة وحدها اثني عشر ألف مسجد ويذكر (أن المساجد التي شيدها السلطان الناصر محمد وأمرأؤه بلغت في مصر ثمانية وعشرين مسجداً^(١) ، ويذكر كيف كانت المصاييح تضاء ليلاً فتعطي النفس انطباعاً قوياً ، كما وصفت المآذن في عصر السلاطين بأشكالها المختلفة وزخارفها وكيف كانت المشكاوات الزجاجية المذهبة بالميناء وتلوين الجص المنقوش وتغطيته بزجاج رقيق لتغشية النوافذ التي يطلق عليها القمریات والشمسيات^(٢) .

بلغ عدد المساجد لمدينة دمشق في عصر السلاطين واحداً وسبعين مسجداً^(٣) ، أما في نيابة دمشق كلها فبلغت الجوامع فيها أكثر من تسعمائة مسجداً ، وتنتشر في كل أنحاء النياحة من حمص إلى غزة^(٤) ، فقد بنى السلاطين وأمرأؤهم خلال حكمهم العديد من المساجد والجوامع ولكونهم مسلمين فكان لا بد من بناء المساجد لوجود أحاديث ترغب في بنائها ، كما في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم أكثرتم علي ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي رواية : بنى الله له مثله في الجنة ، رواه البخاري ومسلم وغيرهما^(٥) .

^١ - مصر في عصر دولة المماليك البحرية ص ١٨٥ .

^٢ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١١ - ٢١ .

^٣ - دمشق في عصر المماليك ص ١١٧ - ١١٨ .

^٤ - تاريخ البصري ص ١٧ .

^٥ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ج ٣ ص ١٩٣ .

١ - الظاهر بيبرس:

بنى الظاهر بيبرس جامعاً عظيماً يسمى جامع الظاهر ويسمى جامع العافية، ويمتاز بأن أول مدخل تذكاري بارز، ويقع في الحسينية في ميدان قراقوش في القاهرة^(١)، وحينما حرر صفد عمل فيها بيبرس جامعاً في القلعة وجامعاً بالريض^(٢)، وكذلك حينما فتح السلطان قيسارية أرسوف بنى قلعة حصينة وعمرت الكنيسة جامعاً^(٣)، كما تم إكمال بناء جامع المنشية^(٤)، كما جدد جامع الرملية^(٥)، وبنى جامع الروضة في جزيرة مصر وجامع المنشية المستجدة، وجامع الصالح في ظاهر القاهرة، وجامع الحسينية، وجامع بقطبا وجامعين في صفد وجامعاً في قاقوم وجامعين في الشقيف وجامعاً بصافيتا وجامعاً في بغراس وجامع أنطاكية وجامعاً في قارا^(٦)، كما أمر السلطان بناء جامع الإسكندرية^(٧).

في عصر السلطان بيبرس تم بناء مئذنة جامع الرومي في حلب^(٨)، وتم من قبل محمد بن علي الحداد منبر في الجامع الكبير في حلب^(٩)، ويذكر أن هولاء كانوا حينما احتل قلعة الصبيبة، وهي تقع شرقي بانياس في سورية هدم القلعة، وحينما

^١ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والبيطية في القاهرة ص ٢٠١ - ٢٢٣ نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ص ٧٤ تاريخ الملك الظاهر ص ٣٤٦ تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من السلاطين ص ١٨٠ البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٤٩ الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ٢٧٣ - ٣٣٢ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٧ ص ١٦١ - ١٩٢.

^٢ - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ٢٦٣.

^٣ - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ٢٧٥.

^٤ - البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٥٨ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٧ ص ١٥٠.

^٥ - البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٧٦ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٧ ص ١٩٥.

^٦ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٦٠.

^٧ - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ١٩٣.

^٨ - مآذن دمشق تاريخ وطرار ص ١٣٠.

^٩ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ١٨٩ - ١٩٠.

تسلطن بيبرس أعاد بناءها وجدها وأنشأ لجامعها منارة^(١)، كما أعاد السلطان بناء الجامع في دير الطين في ظاهر مصر^(٢)، وبنى عند الركن المخلق مسجداً أعني جامع الظاهر العبيدي، كما بنى جامعاً في المنشية وآخر في منية الشرح وجامعاً في الظاهرية الشرقية، وكذلك جامعاً في الفيوم وكذلك على فوهة الإسكندرية^(٣)، وجدد جامع الرمله وأصلح جامعاً لبني أصلح وجامع زرعين^(٤)، وجدد في بعلبك المسجد الذي في رأس العين ووسع مدخل الحنابلة وجدد عمارة جامع البلد^(٥)، وأمر بعمارة المسجد المجاور لضريح نون عليه السلام^(٦)، كما بنى جامعاً في حصن الأكراد، وكذلك بنى جامعاً في حصن عكا بعد أن جدد قلعتها فيها^(٧)، وبنى في قلاع الإسماعيلية الثمان جوامعاً^(٨)، وجدد جامع الأنوار وكان أنشأه الفاطميون المعروف بجامع الفاكهيين، وكان مغلقاً فيما سبق فأعاده وجده وتم إعادة الخطبة فيه^(٩)، وبنى السلطان بيبرس جامعاً في قانون في فلسطين^(١٠).

جهز السلطان بيبرس الأخشاب والحديد والرصاص وآلات الصناعات وأعاد عمارة المسجد النبوي الشريف، ووضع منبراً للمسجد النبوي^(١١)، ولما رأى الناس

١ - الجولان أطماع العدو تاريخياً وبشرهاً وجغرافياً واقتصادياً ص ١١٨ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٧ ص ١٩٥.

٢ - تاريخ الملك الظاهر ص ٧٣ - ٣٤٨.

٣ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٦٧.

٤ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٥٢.

٥ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٥٦.

٦ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٥٧.

٧ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٥٧ - ٣٦٠.

٨ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٥٨ - ٣٦٠.

٩ - تاريخ الملك الظاهر ص ٣٤٥ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٧ ص ١٩٢.

١٠ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٦.

١١ - البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٤٥ - ٢٥٦.

يلتصقون بالقبر أقام ما حوله بيده ثم أمر بدرابزين من خشب حول القبر الشريف، كما ذهب سقفه وبيضه وحينما حج غسل الكعبة بيده بماء الورد^(١).

أذن السلطان بيبرس للأمير عز الدين أيدمر الحلي بعمل منبر للجامع الأزهر في القاهرة لم يبق منه إلا لوحته التاريخية المحفوظة في متحف الجزائر، وجدد الجامع ولم يبق من هذه العمارة سوى الزخارف الجصية^(٢)، والجدير بالذكر أن الظاهر بيبرس و الذي أعاد فتح الجامع الأزهر وأعاد الصلاة والخطبة فيه^(٣)، بعد أن أغلقت من قبل صلاح الدين الأيوبي حينما استلم الحكم في مصر.

٢ - قلاوون وأولاده:

بنى السلطان المنصور قلاوون جامعاً شهيراً بين القصرين في القاهرة^(٤)، ومن أروع الأمثال للمحاريب المملوكية محراب قبة المنصور قلاوون في شارع المعز لدين الله^(٥)، ومن المآذن المشهورة مثذنة مدرسة قلاوون^(٦)، وتتمت في زمن قلاوون، وصنع منبراً عند مرآب الصحابة في دمشق بسبب عمارة كانت بالمنصورة^(٧)، وأمر بعمارة المحراب في الجامع الكبير في حلب من قبل السلطان سيف الدين قلاوون^(٨)، وبني زمن السلطان في حلب مسجد قنسرين عمره قراسنقر^(٩)، كما بنى جامعاً.

^١ - تاريخ اليمارستانات في الإسلام ص ٢٦٥ الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية ج ٢ ص ٦٧ تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من السلاطين ج ١ ص ١٨٠ - ١٨١ البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٧٥.

^٢ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٧٢.

^٣ - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ص ٢٧٧ تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من السلاطين ج ١ ص ١٨٣. البداية والنهاية ج ١٣ ص ٢٤٨ العصر المملوكي في مصر والشام ص ١٣٨ تاريخ الملك الظاهر ص ٣٤٢.

^٤ - تاريخ اليمارستانات في الإسلام ص ١٠٤ معجم البلدان الجلد العاشر ص ٣٣٤ خليل بن قلاوون ص ٨ محاضرات في الأدب المملوكي والعثماني ص ٥.

^٥ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٢.

^٦ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٤.

^٧ - البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣١٤.

^٨ - تحف الأبناء في تاريخ حلب الشهباء ص ١٩٠.

^٩ - خطط الشام ج ٦ ص ٤٨.

الحنابلة^(١)، كما تم بناء الجامع الكبير لقالاؤون في طرابلس الجديدة بعد أن خربت المدينة القديمة^(٢).

صاحب المعارك والفتوحات السلطان خليل بن قلاوون قلب الكاتدرائية في طرطوس بعد أن فتحها جامعاً^(٣)، كما بنى في طرابلس الجامع الكبير على ما يرى في الكتابة المحفورة فوق باب الجامع الشمالي^(٤).

بنى السلطان محمد بن قلاوون مسجداً يقع في القسم الجنوبي من قلعة صلاح الدين على يسار الداخل من البوابة الوسطى للقلعة قادماً من باب الجديد في القاهرة، بعد أن بدأ العمل في المسجد عام ٧١٨هـ، وفرغ منه خلال أربعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً وأعاد بناءه من جديد عام ٧٣٥هـ^(٥)، وبنى السلطان محمد جامعاً بجانب خانقاه سيرقوس وتقع شمالي القاهرة^(٦)، كما أمر السلطان بعمارة جامع القلعة وتوسيعه^(٧)، وعمارة جامع مصر العتيق^(٨)، كما أمر السلطان بتجديد جامع راشدة^(٩)، كما جدد السلطان محمد الجامع الكبير في حلب بعد احتراقه عام ٦٨٤هـ، وعندما هاجمها صاحب سويس، وعمل منبراً للجامع من خشب الأبنوس وطمعه^(١٠).

١ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٨ - ٥٩.

٢ - العصر المماليكي في مصر والشام ص ٧٥.

٣ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٩٧.

٤ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٣.

٥ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٤٦ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٩ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٣٧ - ٢٨٩ نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ص ٨٤ الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ج ٢ ص ١٥٦ - ١٧١ حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ج ٢ ص ٣٥٨ مصر في عصر دولة المماليك البحرية ص ١١٤ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٥٦ - ١٨٠ - ١٩٨.

٦ - العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك ص ٥٣ الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين ج ٢ ص ١٧١.

٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٦ ص ٥٤.

٨ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٧٠.

٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ١٦١.

١٠ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٧٤.

أكملت في عهد السلطان محمد الرابع الجديد الناصري في مصر القديمة على النيل وعمره القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان محمد^(١)، كما تم بناء جامع قوصون خارج باب زويلة^(٢)، وبنى علاء الدين مغطاي (الجمالي) عمارة جامع بين السورين بجوار البرقية في خط بين السورين في القاهرة سمي جامع التوبة^(٣)، وتم بناء مسجد في الصحراء في القاهرة من قبل الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري^(٤)، كما قام الأمير بكتمر الجوكندار بأعمال صلاح الدين والتجديد في جامع الصالح طلائع والتي يقع منها المنبر الخشبي للمسجد، وقد نقش النص الكتابي فوق جلسة الخطيب باسم الأمير المذكور^(٥)، وبنى الأمير الطنبغا عبد الله المارداني مسجداً عرف باسم مسجد الطنبغا المارداني وهو صهر الناصر محمد بن قلاوون بجوار خط التبانة خارج باب زويلة^(٦)، وأنشأ الأمير آق سنقر الناصري جامعاً سمي جامع آق سنقر يقع في شارع باب الوزير^(٧) والجدير بالذكر أيضاً أنه أقدم منبر رخامي موجود في مسجد الخطيري ويقاياه موجودة في متحف الفن الإسلامي في القاهرة يعود لعام ٧٣٧هـ^(٨)، وأنشأ الأمير حسين بن جندر جامعه المعروف بجامع الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق في القاهرة^(٩)، وتم بناء جامع المشهد النفيسي، وتم بناء جامع الأمير بدر الدين محمد التركماني بالقرب من باب البحري في القاهرة، وجامع الأمير كراي المنصوري ويسمى جامع الريدانية في آخر

^١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٣٣ - ١٩٨.

^٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٩٥.

^٣ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٩٦ - ١٩٩.

^٤ - اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٣٨.

^٥ - اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

^٦ - اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٥٨ - ٢٨٩ السيف المهندس في سيرة الملك المؤيد ص ٢٧١.

^٧ - اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٦٢ - ٢٦٤. اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٦٤.

^٨ - اللبيل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٦٤.

^٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٦٢.

الحسينية خارج القاهرة، وجامع كريم الدين خلف الميدان وجامع شرف الدين السماكي في سوق الريش، وجامع الفخر ناظر الجيش على النيل فيما بين بولاق وجزيرة الفيل، وجامعاً آخر خلف خص الكيالة في بولاق وجامعاً ثالثاً في جزيرة الروضة، وجامع حسين الحكر وجامع الأمير هيدان الرومي في قناطر الإوز، وجامع الأمير ناصر الدين الشريش الحرناني في القرافة، وجامع الأمير أقوش نائب الكرك بطرف الحسينية بالقرب من الخليج، وجامع آق سنقر قريباً من الميدان، وجامعاً خارج باب القرافة وجامع الملك الظاهري في الجزيرة المستجدة المعروفة بالوساطة وجامع الأمير الماس الناصري بالقرب من حوض ابن هنس خارج القاهرة، وجامع الأمير قوصون الناصري بالقرب منه خارج القاهرة، وله جامع خارج باب القرافة، وجامع الأمير عز الدين أيدمر الخطيري في ساحل بولاق، وجامع في صاروجا في شون القصب، وجامع الأمير شبك الناصري على بركة الفيل تجاه خانقائه وجامع الأمير ملك الحسينية، وجامع الست حدق الدادة فما بين السد وقناطر السباع وجامع الست مسكه قريباً من قنطرة آق سنقر، وجامع الطنبغا المارداني خارج باب زويلة، وجامع المظفر في سوقه الحميزة من الحسينية، وجامع جوهر السعرتي قريباً من باب الشعرية وجامع فتح الدين محمد بن عبد الله الظاهر في القرافة^(١)، كما بنى الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام مسجده الشهير في حكر إسحاق في دمشق^(٢)، وتم بناء الجامع الذي ابتناه وعمره الأمير جمال الدين نائب السلطنة عند الرباط الناصري في الصالحية^(٣)، كما بنى إبراهيم بن منجك من أتباع السلطان محمد مسجداً باسمه (جامع منجك) بالقبيبات، وبنى مسجداً آخر سمي مسجد القصب أو الأقصاب أو جامع السادات^(٤)، وبنى جامع خليخان تجاه

^١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ١٩٩ إلى ٢١٠.

^٢ - تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص ٢٣٤ تاريخ البصري ص ٩٠ البداية والنهاية ج ١٤ ص ٨١ - ٨٨ مآذن دمشق تاريخ وطرز ص ١٢٦ - ١٣٥ ولاية دمشق في عهد المماليك ص ١٦٥ - ١٦٧.

^٣ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٤٢.

^٤ - تاريخ البصري ص ٨٥ - ١٥١.

خارج باب كيسان من الجنوب في دمشق أنشأه نجم الدين بن خليخان^(١)، وكذلك بنى جامع الكريمي بالقبيبات في دمشق أنشأه عبد الكريم هبة الله المصري^(٢)، وفي حماه تم بناء جامع العزة بناه محمد حمزة العزي^(٣)، كما بنى تتكز أيضاً جامعاً في نابلس وعجلون^(٤)، وبنى في حلب جامع الطون بغا الصالحي، وقيل عنه بأنه أول جامع بني في حلب بعد الجامع الكبير^(٥)، وبنى جامع طينال تسميه العامة طيلان بناه سيف الدين طينال في طرابلس في هندسة لطيفة^(٦)، كما بنى في طرابلس جامع عبد الواحد وراء سوق الصاغة تجاه عبد الواحد المغربي المكناسي^(٧)، وتم بناؤها مع الأفرم في حي المهاجرين في منطقة الأفرم في شارع إبراهيم هنانو شيدتها نائب السلطنة في الشام أمير دمشق جمال آقوش الدواداري الأفرم في دمشق^(٨)، كما بنى جامع الشيخ علي البريدي في حي السويقة، في شارع حطاب في زقاق البريدي في دمشق، شيدتها الحاج أحمد بن عثمان النحاس^(٩)، وبنى الأمير علم الدين سنجر الجاولي أبو سعيد جامعاً في الكرك، وكان نائباً فيها من الناصر محمد^(١٠)، كما بنى جامعاً صغيراً في قلعة صلاح الدين التي تسمى قلعة صهيون أيضاً^(١١)، كما بنى نائب غزة الأمير علاء الدين الجاولي جامعاً حسناً في غزة^(١٢)، كما أعيدت

^١ - خطط الشام ج ٦ ص ٦٣ البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٧٤.

^٢ - خطط الشام ج ٦ ص ٦٣.

^٣ - خطط الشام ج ٦ ص ٦٢.

^٤ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٨٧ ولاية دمشق في عهد المماليك ص ١٦٦ - ١٦٧.

^٥ - خطط الشام ج ٦ ص ٤٩.

^٦ - خطط الشام ج ٦ ص ٥٣.

^٧ - خطط الشام ج ٦ ص ٥٤.

^٨ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ٢١٥ ولاية دمشق في عهد المماليك ص ١٤٧.

^٩ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ٤٤٧.

^{١٠} - تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص ٢٤٨ مدن الشام في العصر المملوكي ص ١٢٦.

^{١١} - آثارنا في الإقليم الشمالي ص ٩٤.

^{١٢} - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٩٧.

وتكاملت المنارة الشرقية في الجامع الأموي في دمشق^(١)، كما تم بناء مئذنة جامع فاطمة في بصرى^(٢).

٣ - بيبرس الجاشنكير:

كان السلطان محمد بن قلاوون أمر الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير قبل أن يصبح الأخير سلطاناً، أن يجدد جامع الحاكم بأمر الله، فأصلحه وجدده، كما حول بيبرس الطوابق العليا من مئذنتي الجامع المذكور حيث يؤكد البعض أن المكعب الثاني من المئذنة هو من عمل بيبرس، كما نجد في خانقاه بيبرس الجاشنكير مئذنة عالية تمتاز بقبتها المضلعة^(٣).

٤ - أحمد قلاوون:

في عهد السلطان أبو بكر بن الناصر محمد قلاوون بنى نائب السلطنة الحاج آل تلك مسجداً مكان خزانة البنود، كما كان له جامع آخر خارج باب النصر وقد اندثر^(٤).

في عصر الصالح عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد تم إكمال عمارة الجامع الذي في المزة الفوقانية الذي جدده وأنشأه الأمير بهاء الدين المرجاني^(٥)، ورسم الصالح إسماعيل لعلم الدين سنقر الجاولي بناء غرة وعمر فيها الجامع^(٦).

^١ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٨٩.

^٢ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٢٩.

^٣ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٣ - ٢٢٣ - ٢٣٧ البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٣ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٨ ص ٢٧٦.

^٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ١٠ ص ٨٨.

^٥ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢١٦.

^٦ - تاريخ البيمارستانات في الإسلام ص ٢٤٧.

أنشأ الحاج جنيد بن عمر الأقصري جامع الجونشية في السوقية وكان الفراغ منه في أيام الملك الكامل سيف الدين شعبان^(١)، وتم بناء جامع الخيف من قبل عمر ابن المرجاني^(٢).

بنى الأمير شيخو مسجداً في القاهرة وذلك في زمن السلطان حاجي^(٣)، وكذلك بنى نائب دمشق سيف الدين يلغا البحاري جامعاً ويقع في الشمال الغربي من القلعة في منطقة سوق الخيل، وحالياً على شارع النصر^(٤).

بنى السلطان حسن بن محمد بن قلاوون جامعاً يعتبر من أجمل العماثر الإسلامية في مصر والشام^(٥)، كما جدد في دمشق جامع كريم الدين، وجامع شمس الدين غريال^(٦)، وبنى الأمير قراسنقر جامعاً في حلب^(٧)، وبنى الأمير علاء الدين الطلغا في نيابته في حلب جامعاً في شرقها على طريق الميدان الأسود داخل سور شرقي المدينة^(٨)، وأنشأ السلطان حسن محراباً لمدرسته في ميدان صلاح الدين في القلعة، وهي من أروع المحاريب لذلك العصر^(٩)، كما أنشأ منبراً رخامياً في مدرسته أيضاً من الرخام الأبيض^(١٠)، وأنشأ مؤذنتين عظيمتين لمدرسته بلغ ارتفاع الكبرى منها حوالي ٨١، ٦٠ م^(١١)، كما جدد السلطان حسن جامع الحاكم بأمر الله في

^١ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٧.

^٢ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٩٦.

^٣ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ٢٨٩.

^٤ - تاريخ البصري ص ٥٠ - ١٠٠ ولادة دمشق في عهد المماليك ص ١٩١ - ١٩٢ دمشق في عهد المماليك والعثمانيين ص ٥٤.

^٥ - مآذن دمشق وتاريخ وطراز ص ٤٥١.

^٦ - التحريم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٩ ص ٥٧.

^٧ - ولادة دمشق في عهد المماليك ص ١٥١.

^٨ - التحريم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ١٠ ص ٧٣.

^٩ - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ٣٣.

^{١٠} - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ٣١ - ٢٦٤.

^{١١} - الدليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ١٢٩.

القاهرة^(١)، وبنى جامعاً آخر في القاهرة^(٢)، كما للسلطان حسن مآثر في مكة المشرفة فعمل باب الكعبة^(٣).

بنى في زمن السلطان مئذنة لمدرسته بناها الأمير صرغتمش، كما بنى الأمير سيف الدين شيخو العمري الناصري جامعاً في ميدان صلاح الدين في القلعة في شارع الصليبية في القاهرة، وللأمير مئذنة في الخانقاه التي أنشأها^(٤)، وتم بناء جامع منجك وموضعه تحت القلعة خارج باب الوزير وتسميه العامة جامع المنشكية وهو داخل درب المنشكية المتفرع من شارع الوداع بجري القلعة في القاهرة أنشأه الأمير سيف الدين منجك اليوسفي^(٥)، وتم بناء مئذنة أق سنقر في القاهرة^(٦)، وتم بناء مسجد آراق السلحدار في منطقة الصحابة على طريق الميدان الوسطاني قرب دوار باب المصلى في دمشق، شيدت التربة المنسوبة إلى آراق بن عبد الله السلحدار نائب السلطنة في صفد وفي التربة ضريح ينسب إلى الصحابي صهيب الرومي لذلك أطلق الناس اسم جامع سيدي صهيب، وكذلك يطلق اسم مسجد قره أصلان^(٧)، وبنى أرغون شاه مسجداً وتربة وهو المعروف حالياً بجامع السنجقدار في دمشق^(٨)، وفي عهد السلطان حسن بني جامع الصحابية في حلب من قبل أحمد بن يعقوب بن الصاحب^(٩)، وتم افتتاح جامع بناءه سيف الدين يلبغا الناصري غربي سوق الخيل^(١٠)،

١ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ٢٢٤.

٢ - ولاية دمشق في عهد المماليك ص ١٩٤.

٣ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ١٠ ص ٣١٦.

٤ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ١٠٩ - ١١٥ - ٢٨٩ تحفة الناظرين فيمن ولي مصر

من الولاة والسلطين ج ٢ ص ٦٦ السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ص ٢٧١.

٥ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ١٠ ص ٢٦٣.

٦ - مآذن دمشق تاريخ وطرار ص ١٢٨.

٧ - مآذن دمشق تاريخ وطرار ص ٤٣٧.

٨ - ولاية دمشق في عهد المماليك ص ٢٠٠.

٩ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٦.

١٠ - البداية والنهاية ج ١٤ ص ٢٥٦.

وبنى في طرابلس جامع العطار وسط البلد قرب محلة الملاحة والمشهور عند الأهالي ومكتوب على بابه بأنه من عمل المعلم محمد إبراهيم^(١).

بني زمن السلطان حسين في دمشق مئذنة جامع الشحم^(٢)، وبني جامع الشحم عند النهاية الشرقية لسوق مدحت باشا شيدها الكسار ومئذنتها مفصولة عن الجامع بينهما طريق^(٣)، وبني الأمير إبراهيم منجك الجركسي جامع منجك بميدان الحص المعروف بالجزماتية في الميدان الوسطاني في دمشق^(٤).

بنى منكلي بغا بن عبد الله الشمسي جامعاً في حلب وذلك في عهد السلطان شعبان بن حسين^(٥)، وعرف بالجامع الرومي^(٦).

٥ - برقوق وأولاده:

بنى السلطان برقوق مسجداً في القاهرة^(٧)، ويذكر بأن كتابة على باب المسجد الأقمر في القاهرة تحمل اسم السلطان برقوق الذي أمراً بإصدار هذه العمارة بإشراف الأمير بلبغا السامي وفي الجامع توجد مئذنة على يسار الباب امتازت بما فيها من نقوش ومقرنصات من إنشاء الأمير السامي المذكور أيضاً^(٨).

بنى في سلطنة برقوق الجامع الجديد، ويقع على حافة يزيد في الصالحية في دمشق^(٩)، وتم بناء جامع التنبية في حي الميدان الفوقاني على الطريق العام في دمشق

١ - خطط الشام ج ٦ ص ٥٤.

٢ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٢٦.

٣ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٥٣.

٤ - أعلام الأدب والفن ج ٢ ص ١٠٩ خطط الشام ج ٦ ص ٦٣ مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٦٩ ولاية دمشق في عهد المماليك ص ٢١٦.

٥ - أنباء الغمر بأبناء العمر ص ٥٨.

٦ - تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء ص ١٣٨ - ٢٠٧.

٧ - معجم البلدان لجلد العاشر ص ٣٣٤ مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٢٧ - ١٢٨ قيام دولة المماليك الثانية ص ١٩٥ محاضرات في الأدب المملوكي والعثماني ص ٥ مصر والأشراك ص ٥٧.

٨ - اللبليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢١٦ - ٢١٧.

٩ - تاريخ البصري ص ١٢٥.

بناه نائب السلطان بدمشق الأمير يشبك تنبك أو تتم^(١)، وأنشأ الأمير يوسف بن تغري بردي جامعاً في حلب حينما وليها^(٢).

بنى السلطان فرج بن برقوق مسجد الحرش داخل القلعة في القاهرة^(٣)، وتوجد مئذنتان وخانقاه وقبة فرج ولكل من المئذنتين ثلاث دورات^(٤)، وأنشأ عزران شاه الزيني جامع المزار في الشاغور في دمشق وذلك في القرن الثامن، ثم جدد سنة ٨١٣هـ^(٥)، كما تم أيضاً في زمن فرج وضع محراب جامع السادات في الزينية في دمشق^(٦)، كما أنشأ خليل الطوغانى جامع السقيفة التي دفن فيه عثمان السقيفي من الصحابة^(٧)، وسمى الجامع نفسه أيضاً بجامع الكنيسة، وحالياً يسمى جامع الثقيفي بعد تجديده، وهو خارج باب توما عند النهاية الجنوبية في شارع برج الروس في دمشق^(٨)، وبنى أقبغا نائب حلب جامع الأطروش في محلة الأعاجم^(٩)، وكذلك تم بناء جامع جمال الدين الأستاذار في القاهرة^(١٠)، كما تم بناء جامع الموازيني في حلب أيام السلطان برقوق من قبل كافل المملكة الشريفة في حلب^(١١)، وفي لبنان تم بناء جامع دير القمر للأمير فخر الدين عثمان المعني^(١٢).

١ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ٤٥٩.

٢ - حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ج ١ ص ١٦.

٣ - مصر في عصر المماليك الجراكسة ص ٣١٤.

٤ - الدليل الموجه لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٧٢.

٥ - تاريخ البصري ص ٩٩ عخطط الشام ج ٦ ص ٦٧.

٦ - عخطط الشام ج ٤ ص ١٣٦.

٧ - عخطط الشام ج ٦ ص ٦٣.

٨ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ٢٤١.

٩ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٧٤ تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٥.

١٠ - الدليل الموجه لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٨٩.

١١ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٨.

١٢ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٩.

أنشأ السلطان الملك المنصور عبد العزيز بن برقوق الباب الشرقي للجامع الأموي في دمشق، وفي المتحف الوطني في دمشق لوحة نحاسية تخلد هذا الإنشاء^(١)، وحينما زار السلطان مدينة دمشق أمر بزخرفة عدد من جدران المسجد الأموي بالرخام وإصلاح المآذن^(٢)، وتم كذلك بناء مئذنة جامع الأقصا في دمشق^(٣).

٦ - الشيخ المؤيدي:

بنى السلطان شيخ جامعاً يقع في تقاطع شارعي الموسكي وشارع المعز لدين الله الفاطمي (السكرية) وملاصقاً لباب زويلة، وكان هذا المسجد سابقاً سجنًا عرف بخزانة شمائل، ويعتبر الجامع من أفخر المساجد في عصر دولة الشراكسة، وكان فيه منبر خشبي اعتبر من أروع الأمثلة للمناير الخشبية^(٤)، وبنى جامع المؤيد في أول سوق الهال القديم في دمشق^(٥).

تم بناء مسجد قانيبال المحمودي في القاهرة في زمن السلطان المحمودي^(٦) وكذلك بني مسجد القاضي زين الدين عبد الباسط ناظر الجيوش^(٧)، وبنى جامع التوبة في طرابلس وهو ملاصق للجسر على نهر أبي علي^(٨).

٧ - الأشرف برسباي:

بنى السلطان الأشرف مسجداً مع مدرسة تقع في العنبرانيين بين القصرين في القاهرة، كما بني جامعاً آخر في بلدة الخانكة الحالية بمركز شين القناطر

^١ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٤٧.

^٢ - مدن الشام في العصر المملوكي ص ١٢٩.

^٣ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٢٥.

^٤ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣١ - ١٤٠ - ١٨٧ معجم البلدان المجلد العاشر ص ٣٣٤ حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ج ١ ص ١١٣ مصر في عصر المماليك الجراكسة ص ٣١٤ - ٣١٦ السيف المهندس في سيرة الملك المؤيد ص ٦ من المقدمة صور ومظالم من عصر المماليك ص ٧٧ المطبخ السلطاني ص ٧٠ - ٧١ مصر والشراكسة ص ٦٣ - ١٠٧.

^٥ - ولاية دمشق في عهد المماليك ص ٤٥.

^٦ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٨٩.

^٧ - مصر في عصر المماليك الجراكسة ص ٣٠٦ مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٢٧.

^٨ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٣ - ٥٤.

قليوبية^(١) كما توجد مئذنة تعلو المدخل الرئيسي لخانقاه التي أنشأها السلطان نفسه^(٢)، وبنى في عهد السلطان مسجد جوهر اللالا في القاهرة^(٣)، كما تم بناء جامع جاني بك في شارع المغريلين في القاهرة^(٤)، وبنى القاضي أمين الدين مسجداً له أيضاً^(٥)، وتم إنشاء مئذنة جامع القلعي في محلة الخيضرية (الخيضرية) في دمشق، وتعتبر مثلاً لفن بناء المآذن وزخرفتها^(٦)، وتم إنشاء جامع صلاح الدين برسباي وسمي بجامع الورد في حارة الجورة منطقة العينية في منطقة العمارة البرانية قرب التقاء شارع الملك فيصل بحارة سوق ساروجا (صاروجا) في الدرويشية عند زاوية حارة الورد في دمشق بناه يوسف الدين الناصري ودفن فيه وفي موضع مسجد أقدم يعود إلى سنة ٧٨٤هـ، ويظن أن هذا المسجد كان يسمى مسجد السبع قاعات^(٧)، وتم بناء مسجد هشام في سوق الصوف المجاور للطرف الغربي لسوق مدحت باشا من جهة الجنوب وقبال خان بركة في دمشق شيدها القاضي بدر الدين بن زهر^(٨)، وتم بناء جامع التوريزي في زقاق التوريزي في محلة قبر عاتكه بالقرب من رأس الشويكة، وأقام الجامع صاحب حجاب دمشق الأمير غرس الدين خليل التوريزي^(٩).

٨ - الظاهر جقمق:

بنى السلطان جقمق مساجد كثيرة وجدد العديد من الأعمال فيما يتعلق بالمساجد فقد جدد الجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين والتي هدمها داخل قصر

-
- ١ - نزهة الأساطين فبنين ولي مصر من السلاطين ص ١٣١ مجلة العربي العدد ٣٦٦ ص ٧٣ مصر والشراكسة ص ٧١ - ١٠٧.
 - ٢ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٧٥ - ٢٧٦.
 - ٣ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٨٩.
 - ٤ - مصر والشراكسة ص ١٠٧.
 - ٥ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٧.
 - ٦ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٥٢ - ٥٣.
 - ٧ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٤١ - ١٧٥ خطط الشام ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ تاريخ البصري ص ١٤٣.
 - ٨ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٧١.
 - ٩ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٣٩.

الشمع، والمسجد الذي في خان الخليلي، وجامع الظاهر حيث دهنه وبلطه، وجامع الحاكم سقفه وبلطه بعد أن كان مغلقاً لفترة، وجدد مدرسة أستاذه البرقوقية^(١)، كما أعاد مسجد أبي المغربي بعد أن هدمه^(٢).

في عهد جقمق بنى ابن تغري بردى في مدرسته مئذنة ذات طراز مملوكي التي تنتهي قمته بجوسق محمولة على أعمدة رخامية^(٣)، وبنى مسجد الفقير الغمري^(٤)، وتم بناء جامع يلغا في دمشق^(٥).

٩ - الأشرف إينال:

بنى السلطان إينال مسجداً له^(٦)، وتم بناء الجامع المعلق في منطقة بين الحواصل عند الطرف الغربي لشارع الملك فيصل وبين بابي الفرج والفراديس (بابي المناخية والعمارة) وينسب بناؤها إلى برد بك الأشرف^(٧).

١٠ - الأشرف قايتباي:

بنى السلطان قايتباي مسجده في القرافة في طريق صالح سالم اليوم في القاهرة^(٨)، وبنى السلطان مسجداً له في الأزبكية لكنه اندثر فيما بعد^(٩)، وبنى جامعاً في الصالحية في صحراء القاهرة مكان تربته في الخطاره^(١٠)، بنى جامعاً

^١ - نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ص ١٣٤ - ١٣٥ الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢١٠ - ٢١١.

^٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج ٥ ص ٢٤٣.

^٣ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٠٨.

^٤ - في عصر مصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٧.

^٥ - حطوط الشام ج ٦ ص ٦٢.

^٦ - نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ١٣.

^٧ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٦٥.

^٨ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٨٩ معجم البلدان المجلد العاشر ص ٣٣٤ مصر والشراكسة ص ١٠٧.

^٩ - طومان باي ص ١٢٠.

^{١٠} - القول المستنظف في سفر مولانا الملك الأشرف ص ٤٦ - ١٠١ - ١٢٥.

ضمن مقابر الخلفاء بالقرب من جامع ابن طولون^(١)، وبنى مسجد العباسية في القاهرة^(٢)، وبنى السلطان جامعاً في جزيرة الروضة وجامعاً في رأس الكباش، وجامعاً في باب الخرق (الخلق) عند الشيخ سلطان شاه، وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدد منبر جامع الناصر محمد، وجدد قبة الإمام الشافعي رضي الله عنه، وجدد مقام سيدي أحمد البدوي، وجدد جامع الرحمة في غيط جاني بك نائب جدة^(٣).

بنى السلطان قايتباي منارة للمسجد الحرام في مكة وجدد عمارة للمسجد النبوي الشريف بعد حرقه من الصاعقة^(٤)، فأنشأ قبة عظيمة ومقصورة من الحديد المسبك على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ورخم مسجده عليه السلام، وغير المنبر والمآذن التي كانت في الحرم^(٥)، وبنى الخيف قرب عرفات في منى وبوسطه قبة عظيمة^(٦)، ومن آثار قايتباي أعماله في جامع نمرة في جبل عرفات^(٧).

أنشأ السلطان قايتباي الباب الغربي للجامع الأموي في دمشق^(٨)، وأعاد المئذنة الغربية للجامع الأموي بعد احتراقه عام ٨٥٤هـ، وتعتبر المئذنة من أجمل المآذن^(٩)،

^١ - مصر والشراكسة ص ٨١.

^٢ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٨.

^٣ - العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك ص ٢٠٦ تاريخ البصري ص ٩٧ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ١٣٧ القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ص ١٢٥ مصر والشراكسة ص ٨٥.

^٤ - العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك ص ٢٠٦ نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ٤٧ القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ص ١٢٥ مصر والشراكسة ص ٨٥ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٧.

^٥ - نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين ص ١٤١ - ١٤٥ القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ص ١٢٥ مصر والشراكسة ص ٨٥ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٧ - ٣١٨.

^٦ - نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ١٣ مصر والشراكسة ص ٨٥ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٧ - ٣١٨.

^٧ - نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ١٣ مصر والشراكسة ص ٨٥.

^٨ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٤٧.

^٩ - تاريخ البصري ص ٨٨.

والمعروفة بمأذنة قايتباي^(١)، كما بنى مؤذنة جامع هشام بين سوق مدحت باشا وسوق الحبالين في دمشق^(٢)، وبنى مؤذنة في مدرسته في جنوبي تربة الأشرف برسباي في قراة الممالك وهذه المؤذنة من أحسن المآذن لتتناسب أجزائها وتتكون من ثلاث دورات^(٣)، كما أمر السلطان بهدم الجامع الكبير الغربي في القاهرة وجدده، وأقام على يمينه المؤذنة ذات الثلاث دورات^(٤) وأنشأ السلطان المنبر الحجري في خانقاه فرج ابن برقوق بزخارف كثيرة أهمها الهندسية منها كما أنشأ الدكة^(٥).

جدد في عصر قايتباي الأمير يشبك بن مهدي جامع الأفخر، وبعد تجديده عرف بجامع الفاكهاني، ويقع على رأس حارة خشقدم في شارع المعز لدين الله (العقادين)^(٦)، وجدد الأمير يشبك جامع الصالح طلائع فكشف سلم الجامع، وأجرى العديد من الإصلاحات^(٧)، وبنى الأمير أزيك مسجده الكبير^(٨)، عمل الأمير أزيك بن ططخ منبراً أثناء تجديد عمارة مدرسة قلاوون^(٩)، وبنى الأمير الأزيكي جامعته المعروف بالأزيكية^(١٠).

جدد عمارة جامع السقيفة في دمشق^(١١)، وبنى الأمير فخر الدين عبد الغني مسجداً عرف باسم الفخري بين السورين^(١٢)، وتم في زمن السلطان قايتباي بناء جامع

^١ - خطط الشام ج ٤ ص ٤٣٦.

^٢ - آثارنا في الإقليم السوري ص ٥٣.

^٣ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٤ - ٢٧٧.

^٤ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٧٣.

^٥ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٢ - ٣٨ - ١١١ - ٢٧٣.

^٦ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٨٥ - ١٨٦.

^٧ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٥٤.

^٨ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٣ مآذن دمشق تاريخ و طراز ص ٤٩ - ٥٠ - ٥٢ - ٦٥.

^٩ - اللبيل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٠٤.

^{١٠} - مصر والشراكة ص ٨٠ - ١٣٤.

^{١١} - تاريخ البصري ص ٧٤.

^{١٢} - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٤.

الحيواضية للأمير علي بن حيوط^(١)، في محلة قبر عاتكه حارة جادة الحيواضية خلف
مشفى المجتهد^(٢)، وبنى جامع الحاجب في سوق ساروجا^(٣).

بنى في طرابلس زمن السلطان قايتباي جامع أرغون شاه وتسميه العامة الفنشا
على الطريق الشرقية الأخذة لجبانة باب الرمل^(٤)، وتم إنشاء عمارة مسجد
الصفاحية، ومدرسة في أيام الأشرف أبي نصر الدقماقي^(٥)، بنى السلطان محمد بن
قايتباي مسجداً في الفيوم^(٦).

١١ - قانصوه الغوري:

بنى السلطان قانصوه الغوري مسجداً له تجاه مدرسته في الشرايين في القاهرة،
ولها مئذنة تتكون من ثلاثة طوابق يعلوها أربعة رؤوس^(٧)، كما بنى السلطان مئذنة
ذات رأس مزدوج للجامع الأزهر^(٨)، وبنى جامع المقياس في الروضة^(٩)، وبنى مسجداً
خلف ميدان القلعة^(١٠)، وتم بناء جامع شرف في حلب^(١١).

١ - عخطط الشام ج ٦ ص ٦٣.

٢ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٤٧.

٣ - عخطط الشام ج ٦ ص ٦٣.

٤ - عخطط الشام ج ٦ ص ٥٣.

٥ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٩.

٦ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٨.

٧ - الحياة الأدبية في مصر العصر المملوكي والعثماني ص ١٨٢ نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين
ص ١٥٥ - ١٥٦ الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ١٧٦ معجم البلدان الجليل العاشر
ص ٣٣٤ مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٨ العصر المماليكي في مصر والشام ص ١٩٠ مصر والشام في
عصر الأيوبيين والمماليك ص ٢٧٠.

٨ - الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٣٤ نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ١٣ مصر
في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٨.

٩ - نور المقابس في تواريخ الجراكس ص ١٣.

١٠ - مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ص ٣١٨.

١١ - تحف الأنبياء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٧.

بني زمن السلطان الغوري مسجد خيربك^(١)، وبني أيضاً جامع الشيخ علي شاتيل في المعادلي^(٢)، وأنشأ الأمير قاني بك (قانيبائي) الرماح مسجده بمئذنة ذات رأس مزدوج، وموقعها في ميدان صلاح الدين في القلعة في القاهرة^(٣)، وبني مئذنة ذات طراز مملوكي لمدرسة الأمير قرقماش^(٤)، وتم بناء مئذنة لمدرسة السييائية في نهاية الدرويشة قرب باب الجابية في دمشق أنشأها آخر نواب الشام الأمير سييائي بن بختجا^(٥).

١ - اللبليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٩٠ مصر والنشراكسة ص ١٠٨.

٢ - تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء ص ٢٠٩.

٣ - اللبليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٤٧ — ١٣٣ — ١٣٤ — ١٧٤.

٤ - اللبليل الموحز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة ص ٢٧٩.

٥ - مآذن دمشق تاريخ وطراز ص ١٤٩.